

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَطْلَلَ الْجَوَادُ مُنْذَعَفِرًا ... وَيَخْضِبُ الْقَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَةِ
وقال الأصمعي : حَلَقَةٌ من الناس ومن الحديد والجمع : حلق كبدري في بدرة
وقصع في قمصعة وعلى قول الأموي والفراء : جمع حَلَقَةٌ بالكسر على بابه
وحالقات مُحَرَّرَكَةٌ حكاه يونس عن أبي عمرو هو جمع حَلَقَةٌ مُحَرَّرَكَةٌ
وكذلك حَلَقٌ وأنشد ثعلب :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ ... عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا
رَطَائِطًا وتقادم تفسيره في : رطط وفي الحديث : نهى عن الحلق قبل
الصلاة وفي رواية : عن النخعي : هي : الجماعة من الناس مستديرين
كحَلَقَةِ الباب وغيرها وفي حديث آخر : الجالس وسط الحَلَقَةِ ملاعون
وفي آخر نهى عن حَلَقِ الذَّهَبِ وتكسّر الحاء فحينئذ يكون جمع حَلَقَةٍ
بالكسر . وقال أهل التفسير للرحم حَلَقَتَانِ : حَلَقَةٌ على فم الفرج
عند طرفة والحَلَقَةُ الأخرى تنضم على الماء وتنفث للحيض وقيل :
إنما الأخرى التي يُبالٍ منها يُقال : وقَعَت النُّطْفَةُ في حَلَقَةِ الرَّحِمِ
أي : بابه وهو مجاز . وقال ابن عباد : يُقال : انْتَزَعْتُ حَلَقَتَهُ
كأنه يريد سبقتة . وقولهم للصبي المَحْبُوبِ إِذَا تَجَشَّأَ : حَلَقَةٌ
وكبيرة وشحمة في السرة أي : حلق رأسك حَلَقَةً بعد حَلَقَةٍ حَتَّى
تَكْبِرَ نقله ابن عباد أيضا وفي الأساس : أي : بقية حَتَّى يُحْلَقَ
رَأْسُكَ وتكبير . وحلق رأسه يحلقه حَلَقًا وتحلقا بفتحهما : أزال
شعره عنه واقتمصر الجوهري على الحلق . كحَلَقَةٍ تحليقا وفي الصحاح :
حَلَقُوا رؤوسهم شدد للكثرة وفي العباب : التحليق مُبالغة الحلق
قال الله تعالى : " مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ " . وفي المحكم :
الحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حَلَقَهُ حَلَقًا فهو
حَلَقٌ وحَلَقٌ وحلقه واحد حَلَقَهُ أَنْشَدَ ابن الأعرابي :

" فابعث عليهم سدة قاشورة .

" تحلق المال احتلاق النوره ويقال : رأس جيد الحلق ككتاب
نقله الجوهري . ونقل عن أبي زيد : عند مخلوقة وشعر حَلِيق
ولحيه حَلِيق ولا يقال : حَلِيقَةٌ وقال ابن سيده : رأس حَلِيقٌ أي : مَحْلُوقٌ قالت

الْخَنْسَاءُ : .

ولكنني رأيتُ الصبْرَ خَيْرًا ... من النَّعْلَيْنِ والرَّأسِ الحَلِيقِ وحَلَقَتَهُ
كَنَصْرِهِ . ضربه فأصابُ حَلَقَتَهُ وكذلك : رَأْسَهُ وَعَصَدَرَهُ وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ
 . ومن المَجَازِ : حَلَقَ الحَوْضَ : إذا مَلَأَهُ فَوَصَلَ بِهِ إِلَى حَلْقِهِ كَأَحْلَقَتَهُ .
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ : وحَلَقَ الشَّيْءَ : قَدَرَهُ كَخَلَقَتَهُ بالخَاءِ المعجمة نقله الصاغاني
 . ومن المَجَازِ : أَخَذُوا فِي حُلُوقِ الْأَرْضِ وكذلك الطُّوقُ : مَضَايِقُهَا وهو عِلَاقُ
التَّشْبِيهِ أَيْضًا . وَيَوْمُ تَحْلُقِ اللَّمَمَ كَانَ لِنَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لِأَنَّ
شَعْرَهُمْ كَانَ الْحَلْقَ يَوْمَئِذٍ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . وفي الْحَدِيثِ : دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ
قَبْلَ لَكُمْ : الْبَغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ : هِيَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ
والتَّطَالُمُ وَالْفَوْلُ السَّيِّئُ وهو مَجَازٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ السَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَحْلُقَ أَيِ
: تَهْلِكُ وَتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ كما يَسْتَأْصِلُ الْمَوْسَى الشَّعْرَ . وَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَالْخَارِقَةَ وَالسَّالِقَةَ فَالْحَالِقَةُ : الَّتِي
تَحْلُقُ شَعْرَهَا فِي الْمُصَيِّبَةِ وَقِيلَ : أَرَادَ الَّتِي تَحْلُقُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ : لَيْسَ مِنْهَا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ . ومن المَجَازِ : الْحَالِقُ :
الضَّرْعُ الْمُتَلَيِّئُ وَكَأَنَّ اللَّيْنَ فِيهِ إِلَى حَلَقِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَصِفُ مَهْأَةً : .

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْتَحَقَّ حَالِقٌ ... لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا